مجلة بحوث
كلية الآداب

البحث (١٢)

التعليم العالى والمكتبات الجامعة بالولايات المتحدة الأمريكية

"دراسة تحليلية"

إعداد

الباحث/ وجيه محمد محمود السيد درويش
الباحث لدرجة الدكتوراه بقسم المكتبات والمعلومات
تحت اشراف
أ.د/ شعبان عبد العزيز خليفة – استاذ المكتبات - كلية الآداب - جامعة القاهرة
أ.د/ حسناء محمود محجوب – أستاذ ورئيس قسم المكتبات - كلية الآداب - جامعة المنوفية

السنة ٢٥ العدد (٩٧) ابريل ٢٠١٤م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- maii: rgfa2012@ Gmaii.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

التعليم العالي والمكتبات الجامعة بالولايات المتحدة الأمريكية

" دراسة تحليلية "

الباحث / وجية محمد محمود السيد درويش

الباحث لدرجة الدكتوراه بقسم المكتبات والمعلومات

تحت إشراف

أ.د/ شعبان عبدالعزيز خليفة أستاذ المكتبات كلية الآداب – جامعة القاهرة

أ.د/ حسناء محمود محجوب أستاذ ورئيس قسم المكتبات كلية الآداب جامعة المنوفية

- مقدمة
- التعليم قبل الجامعى بالولايات المتحدة الأمريكية.
- التعليم العالى بالولايات المتحدة الأمريكية.
- برامج التبادل الثقافى لطلبة التعليم العالى.
- ظاهرة الجامعات الخاصة القائمة على الربح.
- جدول بأهم وأكبر المكتبات الاكاديمية بالولايات المتحدة الأمريكية.
- جدول بالمكتبات الاكاديمية بولاية ويسكونسن.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يدور هذا الفصل حول التعليم العالى فى الولايات المتحدة باعتباره الخلفية التى تعمل فيها المكتبات الجامعية، ويبدأ الفصل بنبذة عن التعليم قبل الجامعى بإعتباره الرافد الذى يمد التعليم العالى بالطلاب. ثم يعالج بعد ذلك التعليم الجامعى بكافة مستوياته ومؤسساته فى مرحلة ما قبل التخرج ثم مرحلة الدراسات العليا أى الماجستير والدكتوراه ودراسات ما بعد الدكتوراه. ثم يدلف الفصل بعد ذلك إلى شروط القبول والالتحاق بالجامعات، والشهادات التى يحصل عليها الطالب. وقد أفرد الفصل جانباً من الدراسة للتعليم العالى الخاص، ولظاهرة التبادل الثقافى داخل الولايات المتحدة وخارجها. وقد خصص الفصل دراسة سريعة موجزة للمكتبات الجامعية باعتبارها أحد أعمدة البحث العلمى والتعليم الجامعى، فالجامعة هى أستاذ وطالب ومكتبة.

وقد اعتمد هذا الفصل فى جمع مادته العلمية على أوثق المصادر مثل الكتب السنوية وتقارير الحكومة الفيدرالية وحكومات الولايات، وكان الرقم والجدول والنسبة المئوية هى عماد الدراسة، وقد عمد الباحث إلى تحليل هذه الأرقام والجداول واستخرج مؤشراتها وخرج منها بالنتائج التى تلقى الضوء على واقع التعليم العالى والمكتبات الجامعية فى الولايات المتحدة الأمريكية.

التعليم قبل الجامعى بالولايات المتحدة الأمريكية:

يحتل نظام التعليم الأمريكى مكانة فريدة متقدمة بين دول العالم من حيث المرونة الإدارية والتعليمية على حد سواء. ويجد المراقب لهذا النظام أنه عبارة عن عشرات الألوف من الأنظمة وليس نظاماً واحداً وكل نظام وله خصوصيته التى تختلف عن غيره من الأنظمة الأخرى بمختلف الولايات. ولقد أخذ هذا النظام صفة اللامركزية لأن القوانين التى تحكم هيكل ومضمون برامج التعليم تتنوع بدرجة كبيرة ما بين ولاية واخرى، ومع ذلك تبدو وكأنها متشابهة بشكل ملحوظ بسبب العوامل المشتركة بين هذه الولايات كالحاجات الاجتماعية والاقتصادية والتنقل المتكرر للطلاب والمعلمين من ولاية لاخرى، ومن ثم فإن هذا التنوع فى كل ولاية لا يحول دون ظهور شكل عام لنظام التعليم الامريكى. والتعليم العام إجبارى فى الولايات المتحدة، ومجانى فى كافة المدارس الحكومية ويبدأ عادة من سن (٧-١٦) سنة وإلى أن يستكمل الطالب دراسة المرحلة الثانوية التى تنتهى بنهاية الصف الثانى عشر، أما بالنسبة للمدارس الخاصة فيسمح لها بالعمل وفق معايير وقواعد محدده والتى لابد من اتباعها حتى يتم اعتماد تلك المدارس من قبل الولاية التابعة لها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وإذا ما نظرنا إلى التعليم العام الحكومى بالولايات المتحدة فسوف نجد أنه يشكل البند الأكبر من حيث الانفاق فى موازنة كل مدينة ومقاطعة، والتى تحصل على نسبة كبيرة من الضرائب المحلية المفروضه على العقارات كبند رئيسى للتمويل. كما أن هناك لجان تعليم محلية التى تدير المناطق المدرسية والتى يبلغ عددها حوالى ١٥٥٠٠ منطقة مدرسية تعليمية بالولايات المتحدة. كما نجد أن هناك مجالس تعليمية بالولايات والتى تشرف على المناطق المدرسية المحلية وتضع المعايير للطلاب والمعلمين كما تقوم على تصديق المناهج الدراسية، وكثيراً ما تراجع اختيارات الكتب المدرسية. وتقوم الولايات بتقديم المساعدات إلى المدارس لدعم العائدات الضريبية المحلية المخصصة لتمويل المدارس، كما تقوم الحكومة الفيدرالية بتقديم الأبحاث والدعم المادى وغير المادى لضمان الوصول إلى المستوى المتساوى والامتياز فى التعليم، وكذلك العمل على تمويل برامج القروض الخاصة بالطلبة وتقديم المساعدات لمحدودى الدخل منهم للارتقاء بالمستوى التعليمى بشكل عام.

ومع ذلك تبقى مسئولية التعليم بصورة أولية مشروعاً عائداً للولاية أو مشروعاً محلياً. واستناداً إلى وزارة التعليم الأمريكية، تتوفر نسبة ٩٠% تقريباً من النفقات السنوية لكافة مستويات التعليم من مصادر الولايات المحلية منها والخاصة.

وإذا ما انتقلنا إلى المرحلة الثانوية فنجد أنها تكون مرحلة بين الصفين التاسع والثانى عشر للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١٤-١٨) سنه. وبعد اتمام الصف الثانى عشر بنجاح يمنح الطالب شهادة الثانوية أو ما يطلق عليها (High school) هاى سكول. اما الطلاب الذين لم ينالوا هذه الشهادة فقد يخضعون لاختبار التطور التعليمى العام (GED) وهى شهادة تثبت المهارات الاكاديمية للمستوى الثانوى.

وينبغى للطالب أن ينال شهادة الثانوية العامة أو شهادة (GED) حتى يتمكن من التسجيل فى كلية أو جامعة أمريكية إن أراد الحصول على شهادة جامعية ليبدأ مرحلة التعليم العالى الذى سوف نتناوله فيما بعد بصورة أكثر تفصيلاً.

وكما ذكرنا سابقاً فإن التعليم الحكومى قبل الجامعى يحتل أهمية كبيرة فى الميزانية الخاصة بكل ولاية لضمان الارتقاء بالمستوى التعليمى، فعلى سبيل المثال كانت الميزانية المخصصة للتعليم قبل الجامعى فى العام الدراسى (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) تقدر بحوالى (٨٢٦٠٦٣ مليون دولار) بما يعادل حوالى (٢٩.١%) من اجمالى الميزانية المخصصة للتعليم الحكومى بشكل عام. والجدول التالى يوضح عدد الطلبة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بالمدارس الابتدائية والثانوية الحكومية مقابل المدارس الخاصة فى الأعوام ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، ٢٠١٠:[1]

جدول رقم (١٢)

يوضح عدد الطلبة المسجلين بالمدارس العامة مقابل الطلبة المسجلين بالمدارس الخاصة بالولايات المتحدة للأعوام (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ – ٢٠١٠)

		٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠
المدارس الحكومية	الابتدائية	٣٤٢٨٦	٣٤٥٠٥	٣٤٧٣٠
	الثانوية	١٤٩٨٠	١٤٨٠٧	١٤٦٥٧
المدارس الخاصة	الابتدائية	٤٥٧٤	٤٥٨٠	٤٥٨٢
	الثانوية	١٣٩٥	١٣٨٩	١٣٨٢

أما إجمالى أعداد هيئة التدريس بالمدارس الابتدائية والثانوية فى عام ٢٠٠٨ فيقدر بحوالى (٣٦٧٤) مدرس ومدرسه، وبحوالى (٣٦٣٤) فى عام ٢٠٠٩. وبحوالى (٣٥٩٨) فى عام ٢٠١٠.

ورغم صفة اللامركزية والتنوع للتعليم بالولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن المدارس العامة والحكومية تبدو متماسكة بدرجة لافته للنظر فيما يخص الأساليب المتبعه فى إدارتها. فلا شك أن الطالب الذى ينتقل من مدرسة فى ولاية ويسكونسن إلى أخرى فى أريزونا سوف يجد اختلافات، ولكن مزيج المواضيع الأكاديمية سوف يكون مألوفاً لديه إلى حد كبير، ومع أن الحكومة الفيدرالية لا تفرض منهاجاً دراسياً قومياً، إلا أنها تقوم بتوزيع المساعدات الفيدرالية وتطبيق قوانين الحقوق المدنيه فى مجال التعليم بشكل عام، كما تضمن تطبيق الحريات الأكاديمية بجميع مراحل التعليم بناء على ميثاق الحقوق الخاصة بالولايات المتحدة والذى يطلق عليه "the Bill of Rights".

ومن الجدير بالذكر أن الحكومة الأمريكية تسمح بنظام التعليم المنزلى ولكن تحت رعاية اللجان المختصة بإدارات ورقابة تضمن نجاحها المرجو.

التعليم العالى بالولايات المتحدة الأمريكية

مصطلح التعليم العالى بالولايات المتحدة من المصطلحات واسعة المجال والتى تحمل فى طياتها أنواعاً مختلفة وعديدة من المؤسسات الخاصة بالتعليم العالى.

---

[1] The Europa world of learning .- 64th ed .- New York and London: Routledge/ Taylor and Francis Group, 2014. 2v. passim.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ونظام التعليم العالى بالولايات المتحدة يتسم بالتعدد والتنوع، ويعد من أهم أسباب التطور الحالى والذى يتم الاهتمام به والتركيز عليه من قبل لجان مختلفة داخل كل ولاية بالإضافة للاهتمام الخاص من قبل الحكومة الفيدرالية. وتقدم خدمة التعليم العالى بشكل أساسي من القطاع العام مع مراقبة وتمويل من القطاعين العام والخاص. وكما ذكرنا أنه لا يوجد ما يسمى بالنظام الفيدرالى للتعليم بالولايات المتحدة، فنجد أن نظام التعليم العالى يدار عن طريق حكومات الولايات و من خلال مؤسسات خاصة للإدارة والمراقبة، أما الحكومة الفيدرالية فتقوم بدور محدود من خلال وزارة التعليم الامريكية التى تراجع وتعتمد مراكز الاعتماد الخاصة والتى بدورها تضمن جودة المؤسسات والبرامج التعليمية ودعمها إن احتاج الأمر.

وقضية التعليم داخل الولايات المتحدة من أهم القضايا التى تحظى بإهتمام الحكومة والرأى العام فى نفس الوقت. فنجد أن نجاح أو فشل النظام التعليمى يعد مقياساً للحكم على الحزب الحاكم للولايات الأمريكية. ولقد أدى هذا الاهتمام إلى وضع نظام التعليم الامريكى ومؤسساته التعليمية فى مكانة بارزه عالمياً، حيث أصبح محط انظار العالم أجمع وخاصة الراغبين من الطلبة وأساتذة الجامعات والمؤسسات البحثية المتخصصة.

فطبقاً للاحصائيات الخاصة بجامعة شانجاهاى جياو تونج Shanghai Jiao Tong والتى قامت بتحديد أفضل ٤٥ جامعة أكاديمية بالعالم. فكان هناك ٣٠ جامعة أمريكية من بين هذه الجامعات، و ١٥ جامعة متفرقة على باقى دول العالم.

فالمؤسسات الخاصة بالتعليم العالى تؤرخ استقلال الولايات المتحدة الأمريكية من الاحتلال الانجليزى عام ١٧٧٦م. وتعد جامعة هارفارد Harvard من أقدم هذه الجامعة والتى تم إنشاؤها عام ١٦٣٦م.

وخلال القرن التاسع عشر تم انشاء أكثر من ٥٠٠ جامعة ومؤسسة للتعليم العالى بالولايات المتحدة، وخاصة بعد قانون موريل لاند جرانتسى لعام (١٨٦٢، ١٨٩٠) والذى بصدوره تنازلت الحكومة الفيدرالية عن بعض أراضيها من أجل استخدامها للمنشآت التعليمية كالجامعات وغيرها. ونحن بصدد التعليم العالى وخدمته التى تقوم من خلال تلك الجامعات والكليات الحكومية والخاصة وكذلك كليات المجتمع.

ففى عام (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦) كان هناك (٤٢٧٦) كلية وجامعة بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان عدد الطلبة المسجلين بتلك المؤسسات حوالى (١٨.٢ مليون) طالب وطالبة، وفى عام ٢٠٠٨ كان عدد الطلبة المسجلين بالكليات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والجامعات الحكومية حوالى (١٣.٦ مليون) طالب وطالبة، أما الجامعات والكليات الخاصة فكان عدد الطلبة المسجلين بها حوالى (٤.٦ مليون) طالب وطالبة[٢].

ورغم تزايد التحديات المختلفة والجديدة التى تواجه مرحلة التعليم العالى من زيادة المؤسسات والتخصصات وكذلك المعايير والقوانين الخاصة بها، إلا أنه قد نجح نجاحاً جعله يقود أنظمة التعليم العالى حول العالم.

ومن الجدير بالذكر أنه ما بين عامى ٢٠٠٨ – ٢٠١٠ كان عدد الخريجين من النساء الحاصلات على شهادات التعليم العالى يفوق عدد الخريجين من الرجال فى جميع المجالات إلا فى ثلاث تخصصات وهى: الكمبيوتر وعلم المعلومات، والهندسة، وكذلك الرياضيات[٣].

وتعد الجامعات الحكومية والخاصة والكليات الفنية وكليات الآداب (مثل كليات اللغات والعلوم والفلسفة والتاريخ وغيرها) من أهم المؤسسات التى تلعب دوراً رئيسياً فى نظام التعليم العالى بالولايات المتحدة الأمريكية، ففى عام ٢٠١٠ كانت هناك إحصائية خاصة بمؤسسة: Webometrics Ranking of World University والتى أشارت إلى أن الولايات المتحدة تملك (١٠٣) جامعة من أفضل (٢٠٠) جامعة على مستوى العالم. وتبعاً لمنظمة اليونسكو العالمية فى نفس العام فإن الولايات المتحدة الأمريكية تملك ثان أكبر عدد من المؤسسات التعليمية الخاصة بالتعليم العالى فى العالم، كما أنها تمتلك أكبر عدد من طلبة التعليم العالى بالعالم، حيث وصل عدد هؤلاء الطلبة إلى حوالى (١٤٢٦١٧٧٨) طالباً وطالبة، أى ما يعادل حوالى (٤.٧٥%) من التعداد الكلى للسكان داخل الولايات المتحدة، كما وصلت أعداد أعضاء هيئة التدريس إلى حوالى (٩٦٩) ألف مدرس ومدرسة فى نفس العام.

ولقد صرحت وزارة التعليم العالى بالولايات المتحدة لعام ٢٠٠٧ (U.S. Department of Education) أن هناك حوالى ٤٨٦١ كلية وجامعة بالولايات المتحدة الأمريكية وكان عدد الطلبة الدارسين بتلك الجامعات حوالى (١٨٢٤٨١٢٨) طالب وطالبة. وفى عام ٢٠٠٦ صرح مكتب التعداد السكانى بالولايات المتحدة الأمريكية United States Census Bureau بأن هناك نسبة (١٩.٥%) من التعداد الكلى للسكان قد سجلوا للدراسة داخل الكليات والجامعات المختلفة ولكنهم لم

(2) The Europa world of learning .- 61th ed .- New York and London: Routledge/ Taylor and Francis Group, 2011. 2v. p.2248

(3) Minorities in Higher Education: twenty fourth status Report/ American council on Education, 2008 – 2010. 24th status Report, p. 51.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

دراستهم لأسباب عديده، وحوالى (٧.٤%) قد حصلوا على دبلومه سنتين أو ما يسمى بـ أسوشيت Associate Degree ، وحوالى (١٧.١%) قد حصلوا على مرحلة البكالوريوس، وحوالى (٩.٩%) قد حصلوا على الماجستير والدكتوراه، وبشكل عام كانت النسبة الكلية للحاصلين على شهادات التعليم العالى بالولايات المتحدة حوالى (٢٧%) من التعداد الكلى للسكان. فى حين أننا نجد أن النسبة قد تضاءلت فيما يخص الدارسين بالمرحلة الثانوية والتعليم العالى فى عام ٢٠٠٨ وذلك نتيجة سوء الأحوال الاقتصادية وما نتج عنها من إعاقة للالتحاق بالتعليم.

وفى عام ٢٠٠٦ قام مكتب التعداد السكانى بالولايات المتحدة The United States Census Bureau بترتيب المناطق والمقاطعات داخل الولايات المتحدة حسب أكثرها حصولاً على مؤهلات التعليم العالى، والتى إعتمد فيها المكتب على البيانات المقدمة من مكتب المسح السكانى الأمريكى American Community Survey فكانت النتيجة كما يلى: مقاطعة كولومبيا (٤٥.٩%)، ماساشوستس (٣٧%)، ميريلاند (٣٥.١%)، كولورادو (٣٤.٣%)، كونيكيتكت (٣٣.٧%). أما أقل المقاطعات حصولاً على مؤهلات التعليم العالى فكانت كما يلى: ويست فيرجينيا (١٦.٥%)، أركانساس (١٨.٢%)، ميسيسبى (١٨.٨%)، كينتاكى (٢٠%)، لويزيانا (٢٠.٣%). ونشير إلى أنه فى نفس العام كان هناك (٤٢٧٦) كلية وجامعة بالولايات المتحدة، سواء كانت الدراسة سنتين دراسيتين أو أربع سنوات دراسية، وكان عدد الطلبة المسجلين بتلك المؤسسات حوالى (١٨.٢ مليون) طالب وطالبة.

ويشير الباحث إلى ان تأثير الظروف الاقتصادية التى مرت بها الولايات المتحدة الأمريكية (والتى لازالت مستمرة) قد أدت إلى انعكاس طبيعي على العملية التعليمية وخاصة التعليم العالى فى السنوات الأخيرة، حيث نجد أنه فى عام ٢٠٠٩ وصل عدد الطلبة المسجلين بمؤسسات التعليم العالى إلى (١٣.٦ مليون) طالب وطالبة وذلك بمؤسسات التعليم العالى الحكومى، أما عدد الطلبة المسجلين فى نفس العام داخل الكليات والجامعات الخاصة فكان (٤.٦ مليون) طالب وطالبة.

والفرق بين الكليات التى تمنح شهادات بعد سنتين والاخرى التى تعطى شهادات بعد أربع سنوات هو أن الكليات الأولى وتسمى Community Colleges وهى كليات المجتمع تسمى شهاداتها دبلومه أو الأسوشيت Associate Degree وهى شهادة غير متمتعه بكامل الحقوق، وعادة ما تكون المصاريف الخاصة بها أقل بكثير من مصاريف تلك ذات الأربع سنوات دراسية.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أما التى تمنح شهادة التخرج بعد أربع سنوات فتسمى شهادتها بالبكالوريوس، حيث تكون الدراسة بها على نطاق أوسع وأعمق فى التخصصات المختلفة. كما أن الطالب الذى يحصل على شهادة الأسوشيت له الحق فى الالتحاق بالكليات أو الجامعات ذات الأربع سنوات دراسية، حيث يتم معادلة ما تم دراسته مع المواد المطلوب دراستها بالجامعة لاستكمال باقى المواد الدراسية والانتهاء من تحقيق النقاط المطلوبة (كريديتس Credits) ليحصل فى النهاية على شهادة البكالوريوس. فشهادة الأسوشيت (المشارك) عبارة عن مرحلة تأهيل علمى للالتحاق بمجتمع الجامعة إذا ما أراد الطالب استكمال دراسته الجامعية[4]. والدراسة داخل الجامعات ذات الأربع سنوات تكون عبارة عن دراسة عامة خلال اول سنتين ، أما مواد التخصص فتكون فى السنتين الاخيرتين. وتحسب الفصول بنظام الساعات المعتمدة (Credits)، فعلى سبيل المثال الفصل الذى يجمع ٣ ساعات فى الأسبوع يعادل ٣ نقاط أو وحدات دراسية، وعلى الطالب استيفاء عدد ساعات أو وحدات دراسية معينة حتى يحصل على شهادة التخرج وتتراوح السنة الدراسية ما بين ٣٢ إلى ٣٦ اسبوعاً، وتقسم هذه السنة بنظام الفصل الدراسى أو النظام الربعى الدراسى. والنظام الفصلى تقسم فيه السنة الدراسية إلى فترتين متساويتين تتراوح كل واحده إلى ما بين (١٥ – ١٨) أسبوعاً وتسمى بالفصول، وتوجد اجازتين خلال هذا العام الدراسى.

أما النظام الربعى فهو عبارة عن أربع فترات دراسية متساوية وتكون من (٨ – ١٢) اسبوع، ويتبع كل ربع إجازة كما يمكن للطالب أن يأخذ الربع الخاص بالصيف كإجازة طويلة، وفى كلتا الحالتين يكون الحد الأدنى لعدد الساعات فى الفصل الواحد هو ٩ ساعات دراسية، والحد الطبيعى لعدد الساعات أو الوحدات الدراسية لطالب البكالوريوس يكون من ١٢ – ١٨ ساعة دراسية فى الفصل الدراسى. أما الدراسات العليا فيكون الحد الأدنى للساعات الدراسية هو ٩ ساعات فى الفصل الدراسى الواحد.

والجدول رقم (١٣)يوضح عدد الساعات المطلوبة للحصول على شهادة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه

شهادة البكالوريوس	١٢٠ – ١٣٦ ساعة دراسية
شهادة الماجستير	٣٠ – ٣٦ ساعة دراسية (مع رسالة أو بدون)
شهادة الدكتوراه	٧٢ – ٩٠ ساعة دراسية (مع رسالة)

[4] The Europa Word of Learning 61st ed/Edited by Anthony Gladman. – London and New York: Routledge, 2011. V2. P. 2321.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وقد تختلف عدد الساعات المطلوبة تبعاً لاختلاف الكليات والجامعات داخل الولايات المتحدة.

أما التعليم فوق العالى بالولايات المتحدة الأمريكية فهو عبارة عن مرحلة دراسية أعلى من المرحلة الجامعية الخاصة بالبكالوريوس. ولهذه المرحلة إدارتها الخاصة داخل الجامعات ولا يمكن الالتحاق بهذه المرحلة إلا بعد تخطى واجتياز مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا بالإضافة إلى تقديم الطالب أسباب طلبة وتقدمه للحصول على هذه الدرجة العلمية فى تخصص معين. كما أنها تتطلب بعض خطابات التوصية من أساتذة متخصصين فى نفس المجال المراد الدراسة به. وفى معظم التخصصات يكون هناك بعض الاختبارات الأولية الخاصة، ولابد للطالب أن يجتاز على الأقل إحداها بدرجات جيدة حتى يتم قبوله للدراسه بمرحلة التعليم فوق العالى وذلك بناء على موضوع الدراسة الخاص بالطالب.

وتأتي شهادة الماجستير بالولايات المتحدة الأمريكية والتى تتراوح مدة دراستها بين سنتين إلى ثلاث سنوات، وتكون عبارة عن نوعين إما شهادة أكاديمية فى حقل الفنون أو فى حقل العلوم. وكجزء من عملية القبول بهذه الدراسة فى كلتا الحالتين يتطلب تقييم علامات الطالب فى اختبارات معينة مثل الـ GRE أو GMAT والماجستير الاكاديمى فى مجال الفنون يعد الطالب لان يكون عاملاً فى التخصص الدراسي الخاص مثل مجال التدريس، أما الماجستير الاكاديمى فى مجال العلوم أو الماجستير البحثى فيقوم بإعداد الطالب ليعمل بالمجال البحثى أو أن يكمل دراسته لمرحلة ما بعد الماجستير فى نفس التخصص، وهى مرحلة الدكتوراه والتى عادة ما تتراوح مدة الدراسة بها ما بين (٥ – ١٠) سنوات بعد مرحلة الماجستير، وتكون الدراسة بها مكثفة فى المرحلة الأولى فى نفس التخصص موضوع الدراسة، يتبعها امتحانات لابد للطالب من اجتيازها حتى يتسنى له الانتقال إلى المرحلة البحثية وكتابة رسالة الدكتوراه، حيث يتم مناقشة هذه الرسالة البحثية أمام لجنة دراسية فى مادة التخصص، ثم يتم مناقشة هذه الرسالة مع الطالب قبل إجازتها وحصوله على شهادة الدكتوراه.

وبشكل عام لابد أن تخوض الكلية أو الجامعة مرحلة الاختبار الخاص بالاعتماد والجودة حتى يعترف بها كمؤسسة بحثيه، والتي عليها يتم تقدير مستوي الكلية أو الجامعة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهناك أيضاً ما يسمى (بكالوريوس متخصص) حيث يقوم الطالب بدراسة متخصصه فى حقل معين لمدة خمس سنوات تكون فيها الدراسة أكثر عمقاً وتخصصاً فى الحقل الدراسى.

وكما ذكرنا فإن التعليم الجامعى بالولايات المتحدة غير مجانى إلا فى حالتين: الاولى تشترط فيها بعض الجامعات على دارسيها المشاركة فى الخدمة العسكرية بعد التخرج مقابل الدراسة المجانية مع إعطاء الطالب مرتب أثناء مرحلة الدراسة، أما الحالة الثانية أن هناك بعض الكليات أو المعاهد التى تشترط فى أهدافها الرئيسية أن يكون التعليم بها مجاناً، وتعد الكليات والمعاهد الدينية أفضل مثال على هذا النوع. بحيث تكون غالبية هذه الكليات الدينية تابعة لبعض الكنائس أو الطوائف الدينية. والمعاهد الدينية التى تطلق على نفسها اسم Seminaries هى عبارة عن معاهد دينية خاصة تقوم بتخريج أعضاء ورجال الدين المسيحى (الأكليرون)، كما ان كل معهد يقوم بتخريج رجال دين حسب الطائفة التابع لها وهى عادة مؤسسات غير ربحية.

فالجامعات الأمريكية عبارة عن مؤسسات بحثية تقدم تعليماً جامعياً وفوق الجامعى والتى يمنح الطالب فيها شهادة البكالوريوس أو الماجستير أو الدكتوراه. وتشترط مؤسسة كارنيجى Carnegie Classification of institution of Higher Education لتصنيف مؤسسات التعليم أن يكون بالمؤسسات دراسة الماجستير حتى يمكن أن تصنف كجامعة أو مؤسسة بحثية وهناك تخصصات متنوعة لشهادة الماجستير بالجامعات الأمريكية، مثل تخصص الآداب Master of Arts (M. A.)، أو تخصص العلوم Master of Science (M.S.)، أو تخصص إدارة الأعمال Master of Business Adminstration (M. B. A.)، أو تخصص الفنون Master of Fine Arts (M. F. A.). بالإضافة إلى شهادة الدكتوراه المعروفة لدينا باسم (Ph. D.).

وعلى الرغم من أن نظام التعليم العالى بالولايات المتحدة الامريكية نظاماً لامركزياً إلا أننا نجد أن كل جامعة حكومية لابد أن تكون تابعة لنظام واحد للجامعات داخل كل ولاية والذى يسمى State University System على غير النظام المتبع فى الجامعات الخاصة داخل الولايات.

ولقد زاد وتضاعف العدد الكلى للحاصلين على شهادات الماجستير والدكتوراه من الجامعات الأمريكية فى الفترة ما بين ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٧ وهى زيادة غير مسبوقة. حيث نجد أن عدد شهادات الماجستير التى انتجتها الجامعات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأمريكية قد زاد من (٤٢٩٠٠٠) إلى (٦٢٧٠٠٠) وهو ما يعادل حوالى ٤٦%. أما شهادة الدكتوراه فقد زاد العدد من حوالى (١٢٠٠٠٠) إلى (١٥٣٠٠٠) وهو ما يعادل حوالى ٢٨%[٥] وهذه الزيادة دليل على مدى الاهتمام بالتعليم فوق العالى بالولايات المتحدة الأمريكية سواء كان من قبل القائمين على التعليم والحكومة أو من قبل الدارسين أنفسهم.

القبول بالتعليم العالى بالولايات المتحدة

لابد للالتحاق بالجامعة أو الكلية من حصول الطالب على شهادة الثانوية أو الدبلومه التى تتبع الثانوية العامة وهى Scholastic Aptitude Tests (SATS) حتى يتسنى له التقدم لملئ الاستمارات الخاصة بتلك الكليات أو الجامعات. ويستطيع الطالب أن يقدم أكثر من استمارة قبول لأكثر من كلية أو جامعة حسب رغباته الخاصة. ولكن لا يسمح للطالب أن يتقدم للالتحاق بقسم معين مباشرة داخل إحدى الكليات إلا بعد قبوله من الكليه التى يتبعها هذا القسم، ثم تأتى المرحلة الثانية بعد قبول الطالب بتلك الكلية، حيث يتقدم للالتحاق بالقسم المطلوب والالتزام بالإجراءات الخاصة بكل قسم. وتعتبر هذه الإجراءات مختلفة نوعاً ما عن النظم المتبعه للالتحاق بالجامعات بمعظم دول العالم. وعادة ما يتأثر عدد المتقدمين للدراسة بكلية ما بمستوى الجودة والكفاءة العلمية الخاص بكل كلية على حده، وسوف نتناول قضية الجودة الخاصة بالتعليم العالى فيما بعد بشىء من التفصيل.

وفى الأعم الأغلب يقوم الطالب أو الدارس بالولايات المتحدة والراغب فى الدراسات العليا بالجامعات بالاطلاع على تقارير الجودة الخاص بالجامعات قبل تحديد الجامعة التى يريد أن يتقدم إليها. ويعد هذا الأجراء لتحديد الجامعة الأقوى علميا للطالب والتى بدورها أن تزيد من فرص الالتحاق أو الحصول على وظائف أفضل بعد التخرج، والحصول على الشهادة العلمية المطلوبة. وعلى الرغم من أن الجامعات والكليات الحكومية تتقاضى رسوماً دراسية من الطلاب الملتحقين بها، إلا أن تلك الرسوم لا تمثل إلا نسبة بسيطة من ميزانيتها السنوية، وتقدم المصادر الاخرى (مثل الدعم الحكومى وعقود البحث العلمى والاستشارات والاستثمارات والأوقاف والهبات... الخ) الدعم الحقيقى لتلك المؤسسات. وتشير الاحصاءات أن إجمالى الانفاق على التعليم العالى بالولايات المتحدة قد يتجاوز (٢٥٠ مليار دولار)

(5) Minorities in Higher Education: twenty Fourth status Report/ American council on Education .- Washington DC: Americon council on Education, 2008- 2010. 24th status Report, p. 46.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

امريكى فى العام الواحد. كما تقدم اتحادات الخريجين وهى Associations دعماً مالياً ومعنوياً مهماً للجامعات الحكومية، حيث تهتم الجامعات بإبقاء روابط وصلات مع خريجيها وتدعوهم دائماً للمساهمة فى دعم الجامعة.

والرسوم الدراسية الخاصة بالجامعات الحكومية تكون عادة أقل بكثير من رسوم الجامعات والكليات الخاصة، حيث أن الكليات والجامعات الحكومية تحصل على دعم مادى من حكومة الولاية التابعة لها ومن الحكومة الفيدرالية من تبرعات الأغنياء، بحيث يكون تخفيض الرسوم الدراسية للطلبة المقيمين بالولاية فقط. وكذلك تقوم الكليات والجامعات بتوفير المنح المالية والدراسية للطلبة المستحقين لها للتسهيل عليهم، وهذه المنح عادة ما تكون من المتبرعين داخل الولاية أفراداً كانوا أم شركات ومؤسسات. وتقسم المنح الجامعية لطلبة التعليم العالى إلى نوعين: إما مساعدات مالية مردوده Student Loans، حيث يتم استردادها بعد التخرج، أو مساعدات اخرى غير مردودة Grants ولا يلتزم صاحبها بالسداد فتكون على شكل هبه للطالب المستحق لها بناءاً على شروط معينة، فإذا كانت مادية تسمى Grants، أو معنوية فتسمى Scholarships كما نجد أن معظم الكليات والجامعات، سواء كانت حكومية أو خاصة، تمتلك منح من المتبرعين، وهى منح عينية موقوفة على العملية التعليمية، وقد تصل تلك المنح إلى مليارات الدولارات.

ففى عام ٢٠٠٧ أصدرت هيئة الاتحاد الوطنى لمراقبى إدارة الكليات والجامعات National Association Of Callege And University Business Officers تقريراً يوضح أن الأوقاف الخاصة بالجامعات الأولى بالولايات المتحدة وعددها ٧٦٥ كلية وجامعة تقدر بحوالى (٣٤٠ بليون دولار امريكى) وذلك فى عام ٢٠٠٦، وقد انفردت جامعة هارفارد بالنصيب الأكبر من هذه الأوقاف والتى تقدر بحوالى (٢٩ بليون دولار امريكى).

والرسوم الدراسية الخاصة بالتعليم العالى قد تختلف من جامعة لاخرى ومن ولاية لولاية أخرى. وقضية ارتفاع تلك الرسوم من القضايا الهامة والمثاره دائماً داخل المجتمع الامريكى. فزيادة الرسوم الدراسية الخاص بالتعليم العالى تقف عائقاً أمام كثير من الطلبة لتحول بينهم وبين الالتحاق بالكليات والجامعات. كما أن ارتفاع أسعار الكتب الدراسية جعلت بعض المؤسسات الخاصة تقوم بتوفير الكتب المستعملة على نطاق واسع بجميع الولايات الامريكية للطلبة غير القادرين على شراء الكتب الجديدة، ومن المؤسسات الشهيرة التى تقوم بتوفير هذه الخدمة مؤسسة Flat World knowledge حيث أصبحت هذه الخدمة من الخدمات الحديثة فى مجال التعليم العالى بالولايات المتحدة.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والميزانيات الخاصة بالكليات والجامعات الحكومية يكون مصدرها عادة من الضرائب التى تجمع سنوياً من سكان كل ولاية على حده، لذلك نجد أن الطالب المقيم يدفع تقريباً نصف الرسوم التى يدفعها غيره من الطلبة غير المقيمين، ويعتبر الطالب مقيماً إذا عاش بالولاية التى تقع بها الجامعة أو الكلية لمدة تتراوح بين ستة شهور وسنة كاملة. وفى عام ٢٠٠٢ قامت حكومات الولايات بتقديم معونات مالية للكليات والجامعات الحكومية تقدر بحوالى ٦٦ بليون دولار، وهذه المعونات قد تم تخصيصها للمساعدة فى الرسوم الدراسية للطلبة المقيمين ليتسنى لهم الالتحاق بالدراسة الجامعية والتعليم فوق الجامعى.

فقد كان متوسط مصاريف الطالب المقيم بالولاية حوالى (٤٠٨١ دولار) سنوياً وذلك لطلبة البكالوريوس، فى حين كانت الرسوم الخاصة بطالب الجامعات الخاصة قد وصلت إلى (١٨٢٧٣ دولار) سنوياً.

وفى عام ٢٠٠٩ وصلت الرسوم الخاصة بطالب الجامعات الحكومية إلى حوالى (٧٠٢٠ دولار) سنوياً؛ وهذا يوضح مدى الزيادة فى تلك الرسوم مع مرور الوقت. أما التعليم فوق الجامعى فإن متوسط الرسوم السنوية للطالب المقيم داخل الولاية قد وصل إلى حوالى (١٥ ألف دولار) وفى بعض الجامعات العملية قد تصل إلى (٥٠ ألف دولار). وهذه الرسوم لا تتضمن أى مصاريف معيشية أو تأمين صحى ولكنها خاصة فقط بالدراسة والخدمات التعليمية التى تقدم للطلبة داخل تلك الجامعات. ونشير هنا إلى أن هناك مبلغ محدد من الرسوم الدراسية التى يدفعها الطالب يخصص للمكتبة التابع لها، وذلك لتقديم أفضل خدمة ممكنه للطالب داخل المكتبة للارتقاء بالمستوى التعليمى داخل الجامعات، بإعتبار المكتبة أحد المقومات الثلاثة الأساسية للجامعة وهى الأستاذ والطالب والمكتبة على نحو ما أسلفت.

أما إذا اضيفت مصاريف السكن والتأمين الصحى، فقد يصل المبلغ الخاص برسوم الطالب الجامعى إلى زيادة قدرها (١٢ ألف دولار) سنوياً فى بعض الجامعات. وهذه الزيادة الملحوظة فى السنوات الأخيرة للرسوم الدراسية قد أثارت الرأى العام الامريكى، خاصة مع ظهور أى عملية انتخابية بالولايات.

ففى عام ٢٠١٠ نجد أن متوسط الرسوم الخاصة بطالب كلية المجتمع على سبيل المثال قد وصل إلى (٢٥٤٤ دولار) سنوياً، فى حين أن الرسوم الدراسية الخاصة بالطالب الجامعى داخل الجامعات الخاصة قد وصلت إلى (٢٦٢٧٣ دولار) فى بعض الجامعات.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويرى الباحث أن لهذه المفارقة الكبيرة مدلولها الخاص بكفاءة المناهج الدراسية ومستوى أعضاء هيئة التدريس وكذلك المكتبات الخاصة بتلك المؤسسات التعليمية.

فنجد أنه ما بين عامى (٢٠٠٢ – ٢٠٠٤) قد حدثت زيادة فى الرسوم الدراسية الخاصة بالجامعات الحكومية تقدر بحوالى (١٤%) وذلك بسبب انخفاض حجم الميزانيات المخصصة للتعليم العالى من قبل حكومات الولايات والتى تعود إلى انحدار الأحوال الاقتصادية.

أما الكليات والجامعات الخاصة فقد وصلت الزيادة فى نسبة الرسوم الدراسية إلى حوالى (٦%) فى نفس المدة الزمنية.

وبمضاهاة هذه الزيادة مقابل متوسط الدخل للأسرة الامريكية، نجد أن الزيادة الخاصة بالرسوم الدراسية بالتعليم العالى قد وصلت إلى ثلاثة أضعاف سرعة الزيادة فى متوسط الدخل للأسرة الأمريكية وذلك بين عامى ١٩٨٢ – ٢٠٠٧. مما أدى إلى انخفاض العدد الكلى للطلبة فى مرحلة التعليم العالى انخفاضاً ملحوظاً، خاصة مع وجود معايير جديدة ودقيقة خاصة بالقروض الدراسية.

ويعتمد طالب التعليم العالى بالولايات المتحدة على قوائم وتقارير هيئات ضمان الجودة الخاصة بالجامعات قبل الشروع فى الالتحاق بكلية أو جامعة ما. وهذه التقارير تؤثر على نسبة الطلبة المتقدمين لكلية عن غيرها من الكليات الاخرى بناءاً على جودة وكفاءة تلك الكلية من الناحية التعليمية. وهذا ما اكدته جامعة ميتشيجان عام ٢٠١٠، ومن أول المؤسسات التى قامت بهذه الخدمة. مؤسسة U. S. News & world Report وذلك فى عام ١٩٨٣.

ولذلك نجد أن تفوق الولايات المتحدة على الصعيد السياسى والاقتصادى والتكنولوجى لم يأتى من فراغ، بل جاء نتيجة وجود بنية علمية صلبة تتمثل فى بناء مؤسسات ذات كفاءة عالية فى التعليم العالى ومؤسسات جديرة بالبحث العلمى وشركات ومؤسسات للانتاج والتصنيع لتستفيد من تلك العقول التى تحتويها تلك المؤسسات الجامعية والبحثية.

ولقد وجدت هيئات ومنظمات ضمان الجودة بغرض وضع مستويات جودة وكفاءة للبرامج الدراسية، ووضع اجراءات ومعايير لتقيمها والتأكد من تحقيقها للمستويات المقبولة. ويعد الحصول على الشهادة الخاصة بالاعتماد من الهيئات المتخصصة مسوغاً ومؤهلاً لحصول المؤسسة التعليمية على الدعم المالى من

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الحكومة الأمريكية. وهناك ثلاث مستويات للاعتماد الخاص بالبرامج التعليمية بالولايات المتحدة وهي:

١- الاعتماد القومي National Accreditation
٢- الاعتماد على مستوى المنطقة Regional Accreditation
٣- الاعتماد على مستوى الولاية State Accreditation

والحكم على الجودة العلمية للجامعات والكليات بالولايات المتحدة الأمريكية قد يحدد عن طريق ٦ مؤسسات وهيئات متخصصة فى هذا المجال والتى يتم اختيارها من قبل وزارة التعليم الأمريكية، ولابد لأن تكون كل مؤسسة من هذه المؤسسات ذات عضوية بمعهد التعليم العالى للاعتماد Council for Higher Education Accreditatign وهذه المؤسسات هى:

١- اتحاد ولايات الوسط للكليات والمدارس.
Middle States Association of Colleges And Schools (MSA)

٢- لجنة شمال الغرب للكليات والجامعات.
Northwest Commission on Colleges And Universities (NWCCU)

٣- اتحاد شمال الوسط للكليات والمدارس.
North Central Association of Colleges And Schools (NCA)

٤- اتحاد نيوانجلاند للمدارس والكليات/ لجنة مؤسسات التعليم العالى.
New England Association of Schools and Colleges, Inc/ Commission on Institutions of Higher Education (NEASC – CIHE)

٥- اتحاد الجنوب للكليات والمدارس/ لجنة الكليات.
Southern Association of colleges and Schools/ commission on Colleges (SACS – CC)

٦- اتحاد الغرب للمدارس والكليات/ لجنة اعتماد الكليات العليا والجامعات.
Western Association Of Schools And Colleges/ Accrediting Commission for Senior Colleges And Universities (WASC. Sr).

التبادل الدولى للطلبة بالولايات المتحدة

مصطلح التبادل الدولى للطلبة يعنى دراسة أحد الطلبة فى برامج تعليمية خارجية، وغالباً ما تكون فى بلد غير بلده بناء على إتفاق مسبق بين البلدين حتى يتم التبادل بالمثل. والهدف الرئيسى من هذا البرنامج هو تنمية واتساع الأفق الفكرى ما

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

National Student Exchange Program (NSE) ولا يعني بالضرورة أن يدرس الطالب ببلد آخر غير بلده، بل من الممكن أن يقوم بدراسة برنامج البلد الآخر داخل بلده من خلال مؤسسات تعليمية خاصة قائمة على هذا البرنامج داخل بلد الطالب. وهذه المؤسسات هي مؤسسات غير قائمة على الربح، وتجمع تحت مظلتها حوالى ٢٠٠ جامعة من أنحاء العالم.

فالمؤسسة المشاركة في هذا البرنامج تقوم بإرسال أحد طلابها للدراسة بأحد المؤسسات التعليمية الخاصة بدولة أجنبية معينة أو دراسة برامجها التعليمية داخل نفس البلد، ولا يشترط التبادل بالمثل في نفس الوقت، ولكنها تكون عبارة عن إتاحة الفرصة للبلد الآخر في وقت آخر ولكن بناءاً على شروط متفق عليها مسبقاً بين البلدين.

وقد تختلف التكلفة الخاصة بهذا البرنامج من بلد لآخر، كما أن هناك طرق عديدة للحصول على رسوم وتكلفة هذا البرنامج مثل التبرعات والمنح أو القروض والدخل الخاص بالطالب نفسه.

ولقد زاد الاهتمام بهذا البرنامج بعد الحرب العالمية الثانية بهدف زيادة المشاركة واتساع الأفق الفكرى والاجتماعى بين دول العالم، كما أنه يهدف إلى تحسين اللغة الأجنبية عند الطالب مما يساعد على فهم وتناغم اجتماعى وفكرى بين الشعوب.

وتتراوح مدة الدراسة بهذا البرنامج ما بين ٦ – ١٠ شهور، وقد تصل فى بعض الأحيان إلى عدد من السنوات وتسمى فى هذه الحالة الدراسة بالخارج Study Abroad.

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية من أوائل الدول المهيأة بشكل جيد لاستيعاب مثل هذا البرنامج وتقديمه على أعلى وأفضل مستوى لتحقيق الأهداف المرجوه. وطبقاً للاحصائيات الخاصة باليونسكو United Nations Educational Scientific, And Cultural Organization

أن هناك حوالى ١٥ مليون طالب ومدرس يقوم بالاشتراك فى هذا البرنامج سنوياً. وبناء على التقرير الخاص بمنظمة الولايات المتحدة للمعلومات، والذى تم

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

نشره عن طريق مؤسسة التعليم الدولى والذى يصرح بأنه فى عام (١٩٩٧/ ١٩٩٨) كان هناك حوالى (٤٨١٢٨٠) من الطلبة الأجانب الدارسين داخل الولايات المتحدة، بزيادة وصلت إلى (٥.١%) عن العام السابق لهذا العام الدراسى، وكان ثلث هذا العدد من الطلبة يدرس دراسة تتعدى العام الواحد[٦].

وتعتبر الولايات المتحدة الدولة الرائدة والأولى التى يستهدفها الدارسون والمشاركون فى هذا البرنامج، وخاصة على مستوى التعليم العالى. وكذلك نجد أن هناك دول أخرى على مستوى عال من التجهيزات المادية لإدارة مثل هذا البرنامج، وأول هذه الدول، كانت الدول الناطقة باللغة الإنجليزية مثل بريطانيا وكندا واستراليا. وتملك هذه الدول خططاً ناجحة لاستقطاب الطلبة الاجانب. وتأتى فرنسا والمانيا فى المرتبة الثانية بعد تلك الدول، حيث قامت فرنسا بتأسيس منظمة جديدة تقوم على برنامج تبادل الطلبة، فى حين أننا نجد المانيا تقوم بجعل الرسوم الخاصة للطالب الأجنبى المشترك فى هذا البرنامج هى نفسها التى يقوم بدفعها الطالب الالمانى المقيم بألمانيا. كما أنها تقدم برامج تعليمية لطلبة الماجستير والدكتوراه باللغة الانجليزية داخل الجامعات الالمانية مما يعمل على زيادة عدد الطلبة الراغبين فى الدراسة داخل الجامعات الألمانية.

وقد وصل العائد المادى من الطلبة الأجانب الدارسين بالولايات المتحدة الأمريكية إلى حوالى ٧.٥ بليون دولار سنوياً ليصب داخل الاقتصاد الامريكى وذلك بناءً على تقرير المؤسسة الامريكية للتجارة لعام1999.

(the U. S. Department of commerce) أما إذا ما نظرنا إلى طلبة التعليم العالى من الأمريكان فنجد أن هناك نسبة أقل من ١% من العدد الكلى لطلبة التعليم العالى يقومون بالدراسة خارج الولايات المتحدة الأمريكية كطلبة تبادل.

وزيادة على ذلك نجد أن طلبة التعليم العالى الراغبين فى الاشتراك فى برنامج التبادل الثقافى من الامريكان قد يبحثون عن الدول التى تقوم بتدريس برامجها باللغة الانجليزية مما لا يحقق الهدف المرجو من هذا البرنامج لهؤلاء الطلبة بالشكل المطلوب والصحيح.

ويوجد بالولايات المتحدة الأمريكية حوالى ٤٠ مؤسسة تهتم وتقوم على برنامج التبادل الثقافى للطلبة. وقد يصل عدد البرامج بهذه المؤسسات إلى حوالى

(6) America is Devalving International Exchanges for students and scholars/ Allan E. Goodman.- Chronicle of Higher Education; 3/12/99, vol. 45 Issue 27, pag 57.1 p. – USA, Washington: http://chronicle.com, 1999

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٠٠ برنامج، وهى تسعى جاهده لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الطلبة الأجانب سنوياً للدراسة بالولايات المتحدة الأمريكية، وذلك لنشر الثقافة الفكرية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية سواء كانت إجتماعياً أو سياسيا أو ثقافياً[٧].

ولقد أظهرت الاحصائيات التى قامت بها بعض المؤسسات المتخصصة أن هناك حوالى (٢٦٢٤١٦) طالباً امريكياً قد درسوا بجامعات خارج الولايات المتحدة الأمريكية، منهم أكثر من (١٤٠ ألف) طالب قاموا بالدراسة فى جامعات أوروبا.

وعلى الصعيد الآخر كان عدد الطلبة الذين درسوا داخل جامعات وكليات الولايات المتحدة الأمريكية قد وصل إلى (٦٧١٦١٦) طالب وذلك فى عام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩. ولعل هذا الفارق الذي يقدر بحوالى الثلاثة أضعاف يعد طبيعياً باعتبار أن المكانة العلمية للكليات والجامعات الأمريكية تجعلها هدفاً يقصده الغالبية العظمى من طلبة التعليم العالى بجميع أنحاء العالم.

وعلى ذلك نستطيع تلخيص الأهداف الرئيسية لبرنامج تبادل الطلبة فيما يلى:

١- تحسين الخبرة التعليمية عند الطالب من خلال برامج دراسية عالمية.
٢- تقوية العلاقات بين الطلبة والجامعات.
٣- اتساع الآفاق التعليمية والشخصية عند الطلبة.
٤- التطلع لفهم واحترام الثقافات المختلفة بعضها لبعض بين دول العالم.
٥- تحسين قدرة الطالب لاستيعاب لغة أجنبية أخرى.
٦- إزالة حاجز الخوف والتفرقة بين القوميات المختلفة.

أنواع برامج تبادل الطلبة

هناك نوعان من برامج التبادل الثقافى للطلبة، النوع الأول يكون على المستوى القومى وهو خاص بالتعليم الثانوى، أما النوع الثانى فيكون على المستوى الدولى وهو خاص بالتعليم العالى.

أولاً: برنامج التبادل القومى للطلبة:

لقد وجد هذا البرنامج لاتاحة الفرصة للطالب لأن يدرس بولاية أخرى غير ولايته المقيم بها بالولايات المتحدة بدلاً من الدراسة ببلد آخر خارج أمريكا. ويعتبر هذا

(7) America is Devalving International Exchanges for students and scholars/ Allan E. Goodman.- Chronicle of Higher Education; 3/12/99, vol. 45 Issue 27, pag 57.1 p. – USA, Washington: http://chronicle.com, 1999

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

البرنامج بديلاً لمن لا يريد أن يدرس خارج بلده من الطلبة الغير راغبين فى السفر لبلد أخرى، ولكنهم يرغبون فى كسب خبرات والتعرف على طبيعة هذا البلد الأصلى محلياً. ومن أهم المؤسسات التى تقوم على هذه الخدمة مؤسسة نال لتبادل الطلبة NAL Student Exchange وهى مؤسسة غير قائمة على الربح ويشترك بها حوالى ٢٠٠ كلية وجامعة من مختلف الولايات الأمريكية وبعض الجامعات الخارجية الأخرى.

ثانياً: برنامج التبادل الدولى للطلبة: وينقسم إلى قسمين

الأول عبارة عن تبادل قصير المدى، والآخر عبارة عن تبادل طويل المدى، والنوع الأول مع أنه قصير الوقت إلا أنه مركز ومكثف كبرنامج تبادل العادات والتقاليد (Cultural)، ويركز على الاقامة المنزلية ومهارات اللغة والخدمات الاجتماعية والنشاطات الخاصة بالمجتمع الجديد. ويشترط فى هذا البرنامج أن يجد الطالب المشترك بديلاً بالبلد الأخر حتى يتم التبادل بشكل صحيح.

وتتراوح المدة الخاصة بهذا البرنامج بين أسبوع إلى ثلاثة أشهر، ويمكن للطلبة أن تشارك فى هذا البرنامج عن طريق بعض المنظمات الحكومية وغير الحكومية التى تقوم على مثل هذا البرنامج. ومن المؤسسات التى تقوم على هذه الخدمة ما يلى:

١- مدارس رحلات الطلبة
(STS) Student Travel Schools (Exchang Programs)

٢- الخدمات الميدانية الأمريكية
(AFS) American Field Service (Intercultural Program)

٣- شباب للتفاهم
(YFU) Youth for Understanding (Exchang Programs)

٤- ليونز للشباب الدولى
Lions International youth (Exchang Programs)

أما النوع الثانى وهو التبادل طويل المدى، والذى تتراوح مدة الدراسة به بين (١٠-٦) شهور أو احياناً لسنة كاملة كما ذكرنا سالفاً. وهذا النوع يتطلب تأشيرة سفر خاصة للطلبة الراغبين فى الاشتراك، وهذه التأشيرة تسمى (J.1)، وهى تأشيرة التبادل الثقافى الدولى للدخول لاراضى الولايات المتحدة الأمريكية كمرحلة أولية ثم يتبعها اجراءات أخرى.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ونجد كذلك أن هذا النوع من الدراسة يحتاج لاجتياز الطالب لبعض الاختبارات الخاصة باللغة الانجليزية، وعادة ما يتطلب أن يقوم الطالب الاجنبى بالدراسة الثانوية داخل الدولة محل الدراسة، ويعيش أثناء تلك الفترة مع أسرة من أسر المجتمع الأجنبي كحياة طبيعية تكسبه الخبرة الخاصة بالمجتمع من واقع معايشته لهذه الأسرة. واعمار الطلبة بهذا النوع تكون محدده ما بين (١٥ – ١٨.٥) عام. وهناك بعض البرامج التى تسمح لأعمار أكبر من ذلك للاشتراك فى هذا البرنامج ولكن تقتصر على برامج دراسية مخصوصه. ومعظم هذه البرامج تتطلب شروط لغوية وعلمية معينة حتى يمكن القبول بها.

أما تكلفة الدراسة بهذه البرامج فتكون متفاوته من برنامج لآخر على حسب مدة البرنامج الزمنية وكذلك البلد المستضيف، وايضاً حسب محتويات البرنامج والتأمينات الخاصة به. كما أن هناك كثير من برامج طويلة المدى والخاصة بالتعليم العالى تتكفل بجزء من المصاريف كمعونة أو مساعدات مادية لتغطية كثير من المصاريف مثل تذاكر الطيران والإقامة سواء كانت بالمدينة الجامعية أو بإيجاد سكن خارجى وهذا هو الشائع فى أغلب الأحيان[٨].

وهناك فوائد عديدة تكتسب من مثل هذا البرنامج، ولها أبعاد مختلفة سواء كانت تعليمية أم شخصية. كما أن هناك فوائد عديدة تعود على كل من البلد المستضيف والبلد الضيف منها الثقافية والسياسية والمادية. فالتبادل الثقافى والمعرفى للحضارات يعمل على تقريب المسافات الفكرية بين الشعوب والأفراد ويخلق نوع من المنافسة الحضارية البناءه القائمة على الواقع المدروس من خلال هؤلاء الطلبة. وعلى الجانب الآخر قد نجد بعض المساوئ التى ربما تنتج من هذا البرامج إذا ما طبقت بشكل غير صحيح. وغالباً ما يعود فشل أو نجاح أهداف هذه البرامج إلى الطالب نفسه والتزامه بتعاليم وأهداف كل برنامج على حده[٩].

ولقد بدأت برامج التبادل الثقافى للطلبة بالانتشار فى بداية القرن العشرين بالولايات المتحدة الأمريكية بهدف نشر السلام العالمى بين الشعوب عن طريق الإختلاط الثقافى والحضارى والفكرى لايجاد نوع من التناغم القائم على الفكر بين شعوب العالم.

ومن أمثلة البرامج الخاصة بالتبادل الثقافى بالولايات المتحدة ما يلى:

---

(8) http://www.nse.org. 7/27/2011 6:30 PM

(9) http://www.csfes.org: 7/26/2011 4:15 PM "committee for safty of foreign Exchange students".

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- برنامج دراسة اللغات الحرجة Critical language scholarship program والذى يهدف أساساً إلى التركيز على اللغة.

٢- برنامج فلبريت Fulbright Program ويقوم هذا البرنامج بالتركيز على التبادل الثقافى بين امريكا ودول العالم الأخرى، ويشترك به ١٥٥ دولة بالعالم.

٣- برنامج التعليم والتدريب العسكرى الدولى International Military Education and Training program والذى يهدف إلى نشر مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان فى المجال العسكرى والمدنى بالعالم، بالاضافة إلى ايجاد نوع من الاستقرار الدولى.

٤- برنامج فيالق السلام Peace Corps ويهدف إلى نشر الثقافة والسلام بين دول العالم والذى يشترك به أكثر من ٢٠٠ ألف عضو، وقد نادى به وأسسه الرئيس كنيدى.

٥- برنامج قيادة الزائر الدولى International visitor Leadership program ويهدف هذا البرنامج إلى استقطاب القادة فى المجالات المختلفة من دول العالم إلى الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تقوية العلاقات الدولية.

٦- برنامج سفير الناس للناس People to people Ambassador وهذا البرنامج يقوم بالتركيز على أربعة مجالات مختلفة وهى الطلبة، والقادة، والرياضة، والأفراد العامة.

هذا بالاضافة إلى برامج القيادة Leadership programs ،وسفير الطالب Student Ambassador ،سفير المواطن Citizen Ambassador program ،والرياضة Sports.

ويرى الباحث أن مثل هذه البرامج إنما وجدت لإحداث نوع من المنافسة فى نشر الأفكار الخاصة بالمجتمعات والحضارات، والهدف الرئيسى منها هو سياسى بحت، وإن كان يحمل فى طياته صفة وأهدافاً أخرى اجتماعية وثقافية وتعليمية. ومما لا شك فيه أن التاريخ يشهد دائماً على مثل هذه البرامج، فالبلد الرائد أو المسيطر عالمياً يقوم دائماً بنشر أفكاره ومبادءه من خلال طرق عديدة. وأقوى هذه الطرق وأفضلها تأثيراً وفاعلية إنما هى الطرق التطبيقية والعملية المتصلة بالفكر. وقد تنتهى برامج ونظم بإنتهاء الحضارة الحاملة والقائمة على مثل هذه النظم، لكى تبدأ برامج جديدة ونظم مختلفة فى الانتشار من قبل الحضارة الجديدة لريادة العالم لتكون محط انظار الراغبين فيها والمتطلعين إلى اللحاق بركبها.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ظاهرة الجامعات الخاصة القائمة على الربح بالولايات المتحدة الأمريكية

ظهرت فى الأعوام الأخيرة عدد كبير من الجامعات والكليات الأمريكية التى تقوم على الربح قد يصل عددها إلى ٢٤٠٠ مؤسسة منها ٣٢٠ مؤسسة للدراسات العليا، وذلك نتيجة الإقبال الشديد على الدراسة بالجامعات الأمريكية، والمنافسة التى جعلت من الجامعات والكليات مؤسسات ربحية كشريك للهدف التعليمي، والذى أثر فعلياً بالسلب على المستوى التعليمى للكليات والجامعات داخل الولايات المتحدة الأمريكية.

وتعد جامعة فينيكس (University. Of Phoenix) من أكبر الجامعات التى تقوم على أساس الربح، فقد وصل عدد الطلبة الدارسين بها إلى أكثر من ٤٠٠ ألف طالب بجميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية. وهناك أيضاً جامعة ديفرى وكابلان (Devry And Kaplan University) والتى لها فروع عديدة بالولايات المتحدة حيث تتيح دراسة برامجها من خلال الإنترنت. وفى عام ٢٠١٠ حصلت جامعة فينكس على نسبة ٨٨% من دخلها عن طريق المساعدات الحكومية الفيدرالية كرسوم دراسية للطلبة الدراسين بها، على العلم بأن الحد الأقصى للمعونة الفيدرالية الخاصة بالجامعات هى ٩٠%. ومن المفارقات الملفته للنظر أنه فى عام ٢٠١١م بدأت جامعة فينكس بتوفير وإتاحة برنامج على الانترنت لأصحاب الدخول القليلة، وهو برنامج دراسى عبارة عن سنتين فقط، وفى عام ٢٠١٠ وصل عدد الطلبات الخاصة بالحصول على هذا البرنامج إلى (٢٠٠ ألف) طلب من طلاب الدراسات العليا. وهذا يدل على مدى الاقبال والاعتماد الكبير على المساعدات الفيدرالية من قبل الطلبة الأمريكان، وذلك نظراً للزيادة المرتفعة للرسوم الدراسية الخاصة بالكليات والجامعة خلال السنوات الأخيرة. ولقد أدى ذلك إلى وجود مشكلة أخرى وهى عدم قدرة هؤلاء الطلبة على رد هذه الرسوم بعد التخرج، والتى دائما ما تزيد تدريجياً بعد التخرج والحصول على الشهادة. مع الأخذ بالاعتبار تدنى وسوء الأحوال الاقتصادية بالولايات المتحدة فى الفترة الأخيرة وعدم وجود فرص عمل متاحة للجميع، مما زاد حجم وتشعب مثل هذه القضية.

ولقد أصبحت قضية الديون الخاصة بالطلبة الخريجين محط أنظار الرأى العام فى الآونة الأخيرة وخاصة بعد إنحدار سوق العمل الامريكى فى عام ٢٠٠٨. مما أدى إلى قيام وزارة التعليم الامريكية U.S. Department of Education إلى إصدار قوانين جديدة صارمه خاصة بالحصول على المساعدات الفيدرالية

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الخاصة بالطلبة الجامعيين الملتحقين بجامعات وكليات خاصة قائمة على الربح نظراً لزيادة المشكلات الناتجة عن مثل هذه المؤسسات.

ومن الجدير بالذكر أن هناك ٧٥% من النسبة الكلية لطلبة التعليم العالى بالولايات المتحدة الأمريكية يدرسون بالكليات والجامعات الحكومية والتى تتحكم بإدارتها الولايات. ويقع التعليم العالى بالمرتبة الثالثة بالميزانيات الخاصة بالولايات، وذلك بعد الصحة والتعليم الابتدائى والإعدادى والثانوى. على أن هناك مصادر أخرى للميزانيات الخاصة بالتعليم العالى داخل الكليات والجامعات الحكومية مثل مصاريف ورسوم الدراسة، وكذلك التبرعات المختلفة، حيث يتم خصم كبير لهؤلاء المتبرعين فى الضرائب التى تدفع سنوياً، سواء كانت خاصة بأفراد أو شركات. وسياسة تشجيع المتبرعين بالولايات المتحدة الامريكيى تعتبر سياسة فريدة عن باقى دول العالم، حيث أن هذا المصدر يعتبر من المصادر الرئيسية والأساسية التى يعتمد عليها فى بناء الميزانيات الخاصة بالمؤسسات القائمة على التعليم العالى الحكومى بالولايات المتحدة الامريكية. ففى عام ٢٠٠٣ وصل مجموع التبرعات إلى حوالى ٢٣ بليون دولار امريكى، منها حوالى ١١ بليون دولار تم تجميعها من أفراد[١٠]. وعادتًا ما يتفننون فى الطرق التى من خلالها يتم تجميع التبرعات من المجتمع، وذلك من خلال الندوات والمؤتمرات وغيرها. فمصطلح Fundraising من المصطلحات التى تردد كثيراً داخل مجتمعات الولايات المتحدة الأمريكية والتى من خلالها يتم تجميع التبرعات لأمور كثيرة.

ونجد أنه مع الزيادة التدريجية للأسعار، كانت هناك زيادة أيضاً فى الرسوم الخاصة بالتعليم العالى، سواء على مستوى الكليات والجامعات الحكومية أو على مستوى الكليات والجامعات الخاصة. مما أدى إلى ايجاد حلول أو اختيارات من قبل تلك المؤسسات لحل مثل هذه المشكلة، إما أن تقوم المؤسسة بتقليل بعض المصاريف الخاصة بالمؤسسة، أو زيادة كفاءة المؤسسة العلمية حتى تستمر على نفس المستوى أو أفضل، والحل الثالث هو ايجاد طرق جديدة لزيادة الميزانية الخاصة بالمؤسسة التعليمية، وهذه الطرق عديدة ومختلفة تبعاً لطبيعة كل مؤسسة والظروف المحيطة بها. وكل هذه الطرق أو الاختيارات لمساعدة الطلبة ولإعانتهم على الدراسة من الناحية المادية.

(10) Council for Aid to Education (2004). Charitable giving to Higher Education stabilizes in 2003, Gifts from Alumni Rebound after a sharp one – year Decline. – santa Monica, CA: RAND corposation. Council for Aid to Education. http://www.cae.org/comtent/pdf/2004 full press Release VSE. 2003. Pdf

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وغالباً ما نجد أن معظم المؤسسات التعليمية والخاصة بالتعليم العالى تحاول جاهده أن تجمع بين الثلاث حلول وذلك للوصول إلى أفضل مستوى ممكن.

ومن الأمور التى تقوم بها المؤسسات الخاصة بالتعليم العالى في هذا الصدد ما يلى:

١- التقليل من شراء الإجهزة المستخدمة سنوياً داخل المؤسسة.
٢- تقليل رحلات الطيران كلما أمكن.
٣- تأخير الزيادات السنوية للاجور الخاصة بالعاملين.
٤- عدم ملئ كل الوظائف وتركها خالية إن أمكن.
٥- تقليل عدد الوظائف الخاصة بالإدارة والمساعدين.

ولكن نجد أنه من النادر جداً الغاء برنامج تعليمى بسبب قصور فى الميزانية الخاصة بمؤسسة تعليمية معينة.

كما تقوم المؤسسة التعليمية بزيادة الكفاءة العلمية الخاصة بها عن طريق تقديم خدمات أفضل للطلبة وخدمات أخرى إدارية، كما تقوم بتحسين وتطوير التكنولوجيا المستخدمة للوصول إلى عدد أكبر من الطلبة، وايضاً زيادة المساحات الخاصة بالفصول الدراسية لتسع لعدد أكبر من الدارسين، بالإضافة للاهتمام بكفاءة أعضاء هيئة التدريس، وتوفير البرامج واتاحتها عن طريق خدمة الإنترنت، وكذلك تطوير المكتبات ومراكز المعلومات المتاحة للطلبة وتوفير المعلومات الدراسية بسهولة وفعالية . فالمكتبات الأكاديمية الامريكية في تنافس دائم للأفضل، حيث انها من أهم العناصر التي تحدد كفاءة الجامعات.

اكبر وأهم المكتبات الأكاديمية بالولايات المتحدة الأمريكية

وتتميز الولايات الأمريكية بوجود عدد كبير جداً من المكتبات العريقة والقديمة والتى تحتوى على عدد كبير من أوعية المعلومات التى تخدم الباحثين فى المراحل التعليمية المختلفة كما تخدم أعضاء هيئة التدريس فى القيام بدورهم على الوجه الذى يجب أن يكون عليه. فالمكتبات الأمريكية تقوم بدوراً أساسياً فى العملية التعليمية ولولاها ما قامت وارتقت العملية التعليمية الأمريكية للمستوى الذى نراه الآن. ونستطيع رؤية بعض الأمثلة على أكبر المكتبات الأمريكية كمثال وليس حصراً فى جدول يبين أهم وأكبر المكتبات بالولايات الأمريكية المختلفة مرتبة تنازلياً بعدد الأوعية، حيث يوجد جداول أخرى فيما بعد توضح جميع المؤسسات الأكاديمية كاملة بكل الولايات المتحدة الأمريكية وقد تم ذكر اسم المكتبة واسم الولاية وتاريخ الإنشاء وعدد المجلدات كما هو مبين فى الجدول التالى:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (١٤)

يوضح أكبر المكتبات الأكاديمية بالولايات الأمريكية مرتبة تنازلياً بعدد المجلدات

	مكتبة		
١٣١٤٣٣٣٠	١٦٣٨	Harvard University Library "مكتبة جامعة هارفارد "	Massachusetts
١٠٥٠٠٥٤٤	١٧٠١	Yale University Library " مكتبة جامعة يال "	Connecticut
٩٤٠٠٠٠٠	١٧٥٤	Columbia University Libraries "مكتبات جامعة كولومبيا"	New York
٨٨٤٠٠٠٠	١٨٦٧	University of Illinois Library " مكتبة جامعة الينويز "	Illinois
٧٧٠٠٠٠٠	١٨٨٥	Stanford University Libraries and Academic Information Resources " مكتبات جامعة ستانفورد و مصادر المعلومات الاكاديمية "	California
٧٣٦٣٥٤٩	١٨٩٢	University of Chicago Library " مكتبة جامعة شيكاجو "	Illinois
٧٣٠٠٠٠٠	١٨٤٨	University of Wisconsin Library "مكتبة جامعة ويسكونسن"	Wisconsin
٧٢٩٨٤٠٩	١٨٦٥	Cornell University Libraries "مكتبات جامعة كورنيل"	New York
٧٠٠٠٠٠٠	١٨١٧	University of Michigan Libraries "مكتبات جامعة ميتشيجان"	Michigan
٦٨٣٥٩٨٣	١٨٨٣	University of Texas System Libraries "مكتبات نظام جامعة تيكساس "	Texas
٦٧٧٠٤٩٨	١٨٧٩	Indiana University Libraries " مكتبات جامعة انديانا "	Indiana
٦٥٤٦٠٧٢	١٨٦٢	University of Washington Libraries "مكتبات جامعة واشنطن"	Washington
٦٢٠٠٦٦٩	١٨٥١	University of Minnesota Libraries "مكتبات جامعة مينيسوتا"	Minnesota
٥٧٠٠٠٠٠	١٨٧٣	Ohio State University Libraries "مكتبات جامعة الولايه في اوهايو "	Ohio
٥٥٦٠٩٦٦	١٨٣٨	Duke University Library "مكتبة جامعة دوك"	North Carolina
٥٠٥٣١٦٢	١٨١٩	University of Virginia Library "مكتبة جامعة فيرجينيا"	Virginia
٥٠٢٧٣٠١	١٧٥٠	University of Penssylvania Library "مكتبة جامعة بنسلفانيا"	Penssylvania
٥٠٠٠٠٠٠	١٧٤٦	Princeton University Libraries "مكتبات جامعة برينستون"	New Jersy
٤٨٤٤٢٤١	١٨٩١	University of Arizona Library	Arizona

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Pennsylvania	Pennsylvania State University Libraries "مكتبات جامعة الولاية في بنسلفانيا"	١٨٥٩	٤٧٩٩٦٥
Michigan	Michigan State University Libraries "مكتبات جامعة الولاية في ميتشيجان"	١٨٥٥	٥٠٠٠٠٠
North Carolina	University of North Carolina Library "مكتبة جامعة نورث كارولينا"	١٧٩٥	٤٢٩٣٩٨
New York	New York university Libraries "مكتبات جامعة نيويورك"	١٨٣٥	١٠٥٧٠٠٠
Oklahoma	University of Oklahoma Libraries "مكتبات جامعة اوكلاهوما"	١٨٩٢	٤٠٠٠٠٠٠
Florida	University of Florida Libraries " مكتبات جامعة فلوريدا "	١٨٥٣	٤٠٠٠٠٠٠
California	Universitr of Southern California Library " مكتبة جامعة جنوب كاليفورنيا "	١٨٨٠	٤٠٠٠٠٠٠
Illinois	North Western University Libraries " مكتبة جامعة الشمال الغربي "	١٨٥٩	٣٨٩٣٠٠٠
Iowa	University of Iowa Libraries " مكتبات جامعة ايوا "	١٨٤٧	٣٨٢٣٠٠٠
Kansas	University of Kansas Libraries " مكتبات جامعة كنساس "	١٨٩٩	٣٨٠٠٠٠٠
Penssylvania	University of Pittsburgh Libraries "مكتبات جامعة بتسبرج"	١٨٧٣	٣٧٠٠٠٠٠
Rhode Island	Brown University Library "مكتبة جامعة براون"	١٧٦٤	٣٥٠٩٧١٠
Michigan	Wayne State University Libraries "مكتبات جامعة الولايه في واين"	-	٣٣٩٢٠٠٠
Kentucky	University of Kentucky Libraries "مكتبات جامعة كنتاكي "	١٩٠٩	٣٢٨٩٧٣١
Missouri	University of Missouri Libraries "مكتبات جامعة ميزوري"	١٨٣٩	٣٢٠٥٩٢٧
Louisiana	Louisiana State University libraries " مكتبات جامعة الولايه في لويزيانا"	١٨٦٠	٣١٧٥٠١٤
Ohio	University of Cincinnati Libraries "مكتبات جامعة سينسيناتي"	١٨١٩	٣١٢٣٣١٨
New York	University of Rochester Libraries "مكتبات جامعة روتشيستر"	١٨٥٠	٣١٢٠٠٠٠
New Jersy	Rutgers University Libraries "مكتبات جامعة روتجيرس"	١٧٦٦	٣٠٠٠٠٠٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Maryland	Johns Hopkins University Library "مكتبة جامعة جونز هوبكنز "	١٨٧٦	٢٩٦١١٦٠
Florida	Florida State University Library "مكتبة جامعة الولايه في فلوريدا "	١٨٥١	٢٩٤٧٧٠٢
Colorado	University of Colorado Libraries " مكتبات جامعة كولورادو "	١٨٧٦	٢٩٢٠٣٣٥
Nebraska	University of Nebraska Libraries "مكتبات جامعة نيبراسكا"	١٨٦٩	٢٩٠٠٠٠٠
New York	Syracuse University Library "مكتبة جامعة سيراكوس"	١٨٧٠	٢٩٥٠٠٠٠
Connecticut	University of Connecticut Library " مكتبة جامعة كونكتكت "	١٨٨١	٢٩٠٠٠٠٠
Oregon	University of Oregon Library "مكتبة جامعة أوريجان"	١٨٧٦	٢٥٤٨٤٠٢
Indiana	University of Notre Dam Libraries " مكتبات جامعة نوتردام "	١٨٧٣	٢٥٠٠٠٠٠
Iowa	Iowa State University Library " مكتبة جامعة الولايه في أيوا "	١٨٧٠	٢٤٧٣٠٧٥
Tennessee	University of Tennessee Knoxville Libraries "مكتبات جامعة تينيسي في نوكسفيل"	١٧٩٤	٢٣٧٩٤١٤
Louisiana	Tulan University Libraries " مكتبات جامعة تولان "	١٨٣٤	٢٣٣١٢٥٠
Maryland	University of Maryland Libraries "مكتبات جامعة ميرلاند"	١٨٥٦	٢٢٨٨٧٩٦
Missouri	State Louis University Library "مكتبة جامعة سانت لويس "	١٨١٨	٢٢٢٥٠٠٠
Indiana	Purdue University Libraries " مكتبات جامعة بوردو "	١٨٦٩	٢٢٠٠٠٠٠
Utah	University of Utah Library "مكتبة جامعة يوتا"	١٨٥٠	٢٠٠٠٠٠٠
Massachusetts	Boston University Libraries "مكتبات جامعة بوسطن "	١٨٣٩	١٩٢٠٠٠٠
Alabama	University of Alabama Library " مكتبة جامعة الاباما"	١٨٣١	١٨١٤١٧٨
West Virginia	West Virginia University Libraries "مكتبات جامعة غرب فيرجينيا "	١٨٦٧	١٤٩٧٧١٠
Kansas	Kansas State University Libraries " مكتبات جامعة الولايه في كنساس "	١٨٦٣	١٢٠٩٠٠٠
North Dakota	North Dakota State University Libraries "مكتبات جامعة الولايه بشمال داكوتا"	-	٩٢٢٩٥٦

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المكتبات الأكاديمية بولاية ويسكونسن

واذا ما انتقلنا الي ولاية ويسكونسن فيمكن توضح أهم المكتبات الأكاديمية وأكبرها فى جدول مع ذكر عدد الأوعية التى تحتويها كل مكتبة وكذلك عدد الطلبة وإعداد أعضاء هيئة التدريس بها، كما نوضح سنة الإنشاء الخاصة بكل مؤسسة ، ومن خلال هذا الجدول نستطيع تحديد حجم كل مكتبة على حده، حيث يقدر العدد الكلى للأوعية التى تحتويها مكتبات ولاية ويسكونسن بحوالى ٣٠ مليون وعاء تقريباً والتى تقوم على خدمة جامعاتها المنتشرة بجميع أنحاء الولاية. فالمكتبات هى العمود الفقرى الذى تقوم عليه الجامعات بكل فئاتها، ليس فقط أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وإنما تعتمد عليها الإدارات والمراكز المختلفة داخل الجامعات فى اتخاذ قراراتهم . وفيما يلى جدول بتلك المكتبات الاكاديمية الكبيرة والذى يوضح ما ذكرناه والذى تم ترتيبه تنازلياً بأعداد المجلدات بكل مكتبة:

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

جدول رقم (١٥) يوضح المكتبات الأكاديمية بولاية ويسكونسن

اسم المؤسسة	سنة الإنشاء	عدد المجلدات	عدد الطلبة	عدد أعضاء هيئة التدريس
University of Wisconsin – Madison "جامعة ويسكونسن – ماديسون"	١٨٤٨	٧٣٠٠٠٠٠	٤١٠٠٠	٢٢٠٠
University of Wisconsin – Milwaukee "جامعة ويسكونسن – ميلووكي"	١٨٨٥	٤٥٠٠٠٠٠	٢٨٣٥٩	١٣٨١
University of Wisconsin – Whitewater "جامعة ويسكونسن – وايت واتر"	١٨٩٨	١٩٧٠٩٠٠	١٠٥٠٢	٣٣١
University of Wisconsin – Stevens Point "جامعة ويسكونسن – ستيفنس بوينت"	١٨٩٤	١٩٢٥٠٠٠	٨٨٠٠	٤٠٠
Marquette University "جامعة ماركيت"	١٨٨١	١٥٠٠٠٠٠	١٠٨٩٢	١٠٥٧
University of Wisconsin – Oshkash "جامعة ويسكونسن – أوشكاش"	١٨٧١	١١٤٠٠٠٠	١٠٦١٩	٥٣٥
University of Wisconsin – Greenbay "جامعة ويسكونسن – جرين باي"	١٩٦٥	١٠٠٠٠٠٠	٥٣٠٠	٣٠٠
University of Wisconsin – La Crosse "جامعة ويسكونسن – لاكروس"	١٩٠٩	٦٩١٢٨٢	٨٩٩٢	٤٤٣
University of Wisconsin – Eau Claire "جامعة ويسكونسن – اوكلاير"	١٩١٦	٥٧٤٠٠٠	١٠٥٠٠	٧٠٠
University of Wisconsin – Parkside "جامعة ويسكونسن – باركسيد"	١٩٦٨	٣٩٥٠٠٠	٥٠٠٠	-
Lawrence University "جامعة لورانس"	١٨٤٧	٣٩٧٠٠٠	١٤٠٥	١٢٥
University of Wisconsin – River Falls "جامعة ويسكونسن – ريفر فالس"	١٨٧٤	٢٦٠٠٠٠	٦٠٠٠	٢٢٢
University of Wisconsin – Superior "جامعة ويسكونسن – سوبرير"	١٨٩٣	٢٤٠٠٠٠	٢٨٠٠	١٣٥
Beloit College "كلية بيلويت"	١٨٤٦	٢٤٠٠٠٠	١٢٠٠	٩٠
University of Wisconsin – Stout "جامعة ويسكونسن – ستويت"	١٨٩١	٢٢١٣٩٢	٧٧٠٢	٣٨٩
Carroll College "كلية كارول"	١٨٤٦	١٩٦٠٠٠	٣٢٩٢	١١١
University of Wisconsin – Platteville "جامعة ويسكونسن – بلاتفيل"	١٨٩٩	١٩٥٠٠٠	٥١٠٠	٢٧٠
St. Norbert College "كلية سانت نوربرت"	١٨٩٨	١٧٥٠٠٠	١٩٨٧	١٤٠
Ripon College "كلية ريبون"	١٨٥١	١٥٠٠٠٠	٧٥٠	٧٥
Cardinal Stritch University "جامعة كاردينال لستريتش"	١٨٣٧	١٣٩٠٠٠	٦٩٠٠	٩٨

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Mount Mary College "كلية مونت مارى"	١٩١٣	١١١٠٠٠	١٧٠٠	١٤٤
Sacred Heart School of Theology "كلية ساكريد هارت اللاهوتية"	١٩٢٩	١٠٠٠٠٠	-	٣٥
Edgewood College "كلية ايدجوود"	١٩٢٧	٩٣٠٠٠	٢٤٠٠	١٥٩
Marian College of Fond Du Lac "كلية ماريان بفوندو لاك"	١٩٣٩	٩٢٠٠٠	١٣٣٠	٩٥
Viterbo University "جامعة فيتيربو"	١٧٩٠	٩٠٠٠٠	٤٣١١	١٧٩
Alverno College "كلية الفيرنو"	١٨٨٧	٨٢٤١٦	٢٤٨٠	١٠٧
St. Francis Seminary "معهد سانت فرانسيس الديني"	١٨٤٥	٨٠٠٠٠	-	-
Northland College "كلية نورث لاند"	١٨٩٢	٧٩٦٤٠	٧٠٠	٤٥
Lakeland College "كلية لاكلاند"	١٨٩٢	٧٠٠٠٠	٩٥٤	٤١
Silver Lake College "كلية سيلفر لاك"	١٩٣٥	٦٢٤٩٥	٩٠٠	٨٨
University of Wisconsin Extension "جامعة ويسكونسن اكستينشن"	-	-	-	-
University of Wisconsin Colleges "جامعة ويسكونسن للكليات"	-	-	١٢٢٩١	-
Nashotah House "مبنى ناشوته الديني"	١٨٤٢	-	-	-
Milwaukee School of Engineering "كلية ميلووكى للهندسة"	-	-	-	-
Milwaukee Institute of Art & Design "معهد ميلوكي للفن والتصميم"	-	-	-	-
Medical College of Wisconsin "كلية الطب بويسكونسن"	١٨٩٣	-	١٣٩٥	٩٠٠
Maranatha Baptist Bible College "كلية مارانا ثا بابتست للكتاب المقدس"	١٩٩٨	-	٨٩٢	٤٠
Concordia University Wisconsin "جامعة كونكورديا ويسكونسن"	١٨٨١	-	٥٥٧٤	-
Belling College of Nursing "كلية بيلينج للتمريض"	١٩٠٩	-	٢٩٠	١٩

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner